

نهاية الدراية

- [331] رواية أحد القرينين (1) عن قرينه (2) كجدنا السيد نور الدين علي، وأخيه لأمه الشيخ حسن صاحب المعالم، وأخيه لآبيه السيد محمد صاحب المدارك، فإنهم أقران في طلب العلم علي جدنا السيد علي بن الحسين المشتهر بابن أبي الحسن الموسوي، والد جدنا السيد نور الدين، والسيد محمد صاحب المدارك. وجدنا السيد نور الدين، يروي عن أخويه، السيد محمد، والشيخ حسن المذكورين. ومثل جدنا في الدراية لرواية الاقران بالشيخ أبي جعفر الطوسي والسيد المرتضى. قال: (فإنهما أقران في طلب العلم والقراءة على الشيخ المفيد. والشيخ أبو جعفر يروي عن السيد المرتضى بعد أن قرأ عليه مصنفاته) (3). قال: (ذكر ذلك في كتاب الرجال) (4). ومنها: المدبج بضم الميم وفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة وآخره جيم. وهو: أن يروي كل من الفريقين عن الآخر، كما اتفق ذلك لشيخنا الشهيد (5) مع السيد تاج الدين بن معية (6)، (و) محمد بن الحسن الحر صاحب الوسائل مع موله العلامة المجلسي صاحب البحار، حين ورد صاحب الوسائل أصفهان، وذكر ذلك في آخر الوسائل، قال: _____ 1 - في المتن: (القرينتين) والصحيح ما اثبتناه. 2 - في المتن: (قرينة) والصحيح ما اثبتناه. 3 - الدراية 122 (الرعاية: 349). 4 - الدراية 123 (الرعاية: 354). 5 - الشهيد الاول (انظر الدراية: 123 والرعاية: 354). 6 - كذا في الدراية وفي المتن: (معينة). _____